درجة استخدام مربيات رياض الأطفال لطريقة الألعاب التربوية في العملية التعليمية

طالب الدراسات العليا: باسل أحمد أحمد

كلية التربية – جامعة البعث

إشراف: أ. د. منال مرسي + أ. د. يوسف خضور

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة استخدام مربيات رياض الأطفال للألعاب التربوية في العملية التعليمية من وجهة نظرهم, اتّبع الباحث المنهج الوصفي من خلال الوقوف على المحاور النظرية للبحث, واختيار عينة البحث وتحليل استجاباتهم, حيث تكونت عينة البحث من (50) مربّية في الروضات الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة حماه, ولتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث استبانة تكونت من (32) بنداً موزعة على أربعة مجالات رئيسة: 1- مجال التصميم, 2- مجال الاختيار, 3- مجال التنفيذ, 4- مجال التقويم.

ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت", وقد أظهرت نتائج البحث تدني درجة استخدام مربيات رياض الأطفال للألعاب التربوية في العملية التعليمية, فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل التربوي, وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المنطقة السكنية.

الكلمات المفتاحية: مربيات رياض الأطفال, الألعاب التربوية.

The degree to which kindergarten educators use the educational games method in the educational process

Abatract

The study aimed to The degree of kindergarten educators' employment of educational games in the educational process from their point of view, researcher follow descriptive methodology by identifying the theoretical axes of the research, selecting the research sample and analyzing their responses, the research sample consisted of (74) (50) An educator in government kindergartens affiliated to the Directorate of Education in Hama Governorate, To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire consisting of (32) items distributed over four main areas: design, selection, use, evaluation.

To treat the data statistically, the researcher used arithmetic averages, standard deviations and "T" test, The results of the research showed low The degree of kindergarten educators employing educational games in the educational process, as well as the absence of statistically significant differences between the average grades of kindergarten nannies in employing educational games in the educational process according to the educational qualification variable, as well as the absence of statistically significant differences between the average grades of kindergarten nannies Employing educational games in the educational process according to the variable of residential area

.**Key words**: kindergarten educators, educational games

مقدمة البحث:

ليس خفياً على أحد أننا نعيش الآن في عصر السرعة, عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي, وهو عصر امتاز عن غيره بالكثير من التغيرات والتحولات على كافة الأصعدة, كالغزو الثقافي وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية, والتي بمجملها غيّرت النظرة إلى المعرفة والتقدّم, حيث أصبح الحصول على المعرفة أمراً يسيراً وظهرت علوم جديدة واختفت علوم وتخصصات قديمة, وأصبحت قوة الدول لا تقاس بما تملكه من ثروات طبيعية فحسب, بل بما تملكه من عقول ومفكرين ينتجون المعرفة ويوظفونها بالشكل الأمثل.

لا شك أن قطاع التربية والتعليم بعناصره المختلفة ليس بمنأى عن هذه التغيّرات, خاصة أن هنالك علاقة طردية بين تطوّر التعليم وتطوّر المستقبل, وانطلاقاً من الدور الذي يؤدّيه النظام التربوي داخل المجتمع، فإن الهدف من إصلاحه هو خلق التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي والثقافي وتقوية الشعور بالمسؤولية في مسايرة التغيرات والتكيف مع المستجدات (عاطف, 2012, 54)، لذا أصبح تأهيل مربيات رياض الأطفال والمعلمين ضرورة يتطلبها أي إصلاح, ويكاد يتفق المربون – على اختلاف اتجاهاتهم– على أنه مهما بذلت من جهود علمية وفنية في إعداد المناهج الدراسية, ومهما استخدم في العملية التعليمية من وسائل تكنولوجية وتقنيات تربوية, تبقى الحاجة ماسة إلى وجود مربية كفء يمكنها التعامل مع أبعاد العملية التعليمية بكفاءة عالية, فالمربية هي التي تنظم الخبرات وتديرها في اتجاه تحقيق الأهداف المحددة, وهي أحد أطراف عملية الاتصال البشري التي تفتقدها الوسائل الآلية (حماد, 2009, 23), فمربية الرياض اليوم يجب أن تكون تربويّة متعاونة مع زميلاتها المربيات من أجل تطوير التعليم, ومشاركة مع أولياء الأمور في تربية أولادهم, فضلاً عن تهيئة المناخ الذي إما أن يقوي ثقة الطفل بنفسه أو يدمرها, يقوي روح الإبداع أو يقتلها, يثير التفكير الناقد أو يحبطه, ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز وتفتّح القدرات أو يغلقه (الخطيب, 2009, 25), على أن يتم ذلك بأسلوب بسيط من دون إكراه أو وعظ وتلقين, ولعلّ الطريق الأفضل في ذلك هو اتّباع أسلوب اللعب فعن طريق اللعب – سواء للكبار أم للصغار– يتم اكتساب الكثير من الخبرات

والمعلومات والمهارات والتي تنتقل إلى الشخص بطريقة تلقائية أثناء ممارسة أنشطة اللعب المختلفة, كما ويُعتبر اللعب التربوي من المداخل الرئيسة التي تهتم بإيجابيات الطفل ونشاطه والتنمية الشاملة لجوانب شخصيته، فهو يساعد على تجسيد المفاهيم المجرّدة، ودفعه إلى التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من أنشطة تربوية هادفة، الأمر الذي يجعلهُ نشيطاً وفعّالاً أُثناء سير العملية التعليمية في مواقفها المقدّمة بصورة قريبة من الواقع (الصاعدي, 2015, 73)، كما تعدّ هذه الألعاب واحدة من الأساليب المجدية والفعالة التي يؤيدها علم النفس وتدعمها الاتجاهات التربوية الحديثة حيث أن استخدام الألعاب التربوية تجعل الطفل نشطاً وفعالاً أثناء اكتسابه للمفاهيم والمهارات وتسهم في توفير مناخ تعليمي قادر على جذب الانتباه للمادة التعليمية وبالتالي رفع مستوى دافعية التعلم وجعله أكثر ارتباطاً بالموقف التعليمي(العامري, 2009, 31).

مشكلة البحث:

لم يعُدْ الإعداد الذي تتلقاه مربية الرياض يكفي لمواجهة التحديات التي يفرضها عصر العولمة والانفجار المعرفي, مما أدى إلى ظهور عدة اتجاهات ودعوات للتجديد في برامج إعداد وتدريب المعلمين ومربيات رياض الأطفال, وهذا ما أخذت به وزارة التربية السورية حيث أجرت – ولا تزال تجري– العديد من الدورات التدريبية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال مروراً بكافة المراحل التعليمية, وانطلاقاً مما سبق فقد قام الباحث بالاطّلاع على دليل المربية والكرّاس المعتمد لمرحلة رياض الأطفال, حيث أن المتتبع لها يلاحظ جلياً أنها أشارت إلى ضرورة الاستعانة بالطرائق والأساليب الحديثة ومن بينها طريقة الألعاب التربوية, ولكن نجد أن الإرشادات المتضمّنة لتنفيذ هذه الطريقة جاءت بشكل عام دون تقيّد بالمهارات اللازمة لاستخدامها على الرغم من أن هذه الطريقة تعتبر ركيزة أساسية للتعليم في هذه المرحلة, وهذا ما أكدّه العديد من الباحثين في دراساتهم, مثل دراسة بيلا Bella, (2015) دراجي و لبرش (2020) القاضي (2017) والذين أكّدوا على أهمية الألعاب التربوية في العملية التعليمية وزيادة دافعية الأطفال للتعلّم.

كما وأكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (Gergus , 2013) على أن إعداد مربيات الرياض لايزال بعيداً عن حاجات الواقع, وأن هنالك ضعفاً كبيراً في الأساليب والطرائق التعليمية المتبعة, وقد أكدت دراسة قام بها (Marcel, 2014) أن المعلم اليوم بعيد عن

فهم حاجات طلابه وإثارة دافعيتهم للتعلم, وهذا سببه عدم قدرته على توظيف الوسائل المناسبة لتوصيل معلوماته وأن أفضل وأيسر الأساليب التعليمية لاتزال بعيدة عن ممارساته اليومية.

كما ونادت العديد من الدراسات (السالمي, 2013) (الهندي, 2016) بضرورة وضع معايير للإصلاح المهني والتربوي, وأن مثل هذا الإصلاح أصبح القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية التي تؤكد على ضرورة الارتقاء بمستوى أداء المعلمين والمعلمات.

وقد أوصت العديد من الدراسات (عفيف و عفانة, 2017) (فرج الله, 2012) بضرورة اتباع أسلوب اللعب في عملية التدريس, وتبرز أهمية هذا الجانب في تنشئة المتعلم اجتماعياً واتزانه عاطفياً من خلال اللعب مع الآخرين ومشاركتهم في أداء الأدوار والالتزام بقواعد الألعاب والتعاون والأخذ والعطاء واحترام الآخرين وأدوارهم من خلال اللعب, واكتساب مهارات العمل الجماعي والتخلي عن الأنانية, بالإضافة إلى تعلم قواعد السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية وتقبل الفشل وتحمل المسؤولية.

كما وتناول المؤتمر التربوي الثالث المنعقد في الجزائر بتاريخ 8/ 2/ 2018 تحت عنوان (التعلم باللعب) عدة محاور تخصّ الألعاب التربوية, حيث أوضح المشاركون أهمية استخدام هذه الألعاب في خلق بيئة تعليمية جذابة تساعد في تحقيق أهداف المنهاج ومخرجاته, وأوصى البيان الختامي للمؤتمر بضرورة قيام المعلمين والمعلمات بتصميم أنشطة وفعاليات تجذب المتعلمين وذلك انطلاقاً من العلاقة الوثيقة بين طريقة التعلّم باللعب والنظريات التربوية التي تدعو إلى تفريد التعليم, وكذلك ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات استخدام الألعاب التربوية في تدريس المحتوى التعليمي والعمل على تطبيقها ابتداءً من المراحل الدراسية الدنيا.

أما محلياً فقد أشار حميد (2014) إلى أنه بالرغم من أهمية الألعاب التربوية والدعوات الكبيرة لإدخال هذه الطريقة ضمن المناهج الدراسية, فإن استخدام هذه الطريقة لايزال يعاني من ضعف كبير سواء باحتواء المناهج عليها أو في ضيق الوقت المخصص لها, وأوصت الدراسة بضرورة عقد الندوات والمحاضرات للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة حول أهمية هذه الطريقة وبيان كيفية تطبيقها, وتوفير الأدوات اللازمة لتنفيذها.

مما سبق نجد أن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الرئيسي التالي:
ما درجة استخدام مربيات رياض الأطفال للألعاب التربوية في العملية التعليمية؟

أهمية البحث:

1- قد يزوّد مربيات رياض الأطفال بممارسات لأنشطة تربوية حديثة يمكن أن يوظفوها في مواقفهم التعليمية المختلفة مع الأطفال.

2- قد يلفت نظر مصممي المناهج لإدخال طريقة الألعاب التربوية ضمن المناهج الدراسية بشكل أكثر فاعلية و بيان كيفية توظيفها.

3- قد يعرّف المختصين, بالكفايات التي يجب تزويد مربيات رياض الأطفال بها من أجل توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية.

4- قد يكون هذا البحث دافعاً لباحثين آخرين لإجراء بحوث أخرى تتعلق بمداخل أخرى من اللعب وبيان فاعليتها في العملية التعليمية.

أهداف البحث:

1- تعّرف درجة توظيف مربيات رياض الأطفال للألعاب التربوية في العملية التعليمية.

2- إعداد قائمة بالكفايات التي يجب توافرها عند مربيات رياض الأطفال لتوظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية.

3- الكشف عن درجة توافر الكفايات اللازمة لتوظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية لدى مربيات رياض الأطفال.

4- بيان الفروق في درجة توظيف مربيات رياض الأطفال للألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير والمؤهل التربوي والمنطقة السكنية.

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المنطقة السكنية (ريف/ مدينة).

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1- الألعاب التربوية: جملة من النشاطات المنظّمة والموجّهة يتم تنفيذها ضمن خطة تعليمية- تعلّمية تتعلق بمحتوى مادة علمية أو موضوع معيّن يُراد نقله إلى المتعلمين وذلك وفق خطوات متتابعة ومتكاملة من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة مسبقاً والوصول إلى تعلّم أكثر فاعلية (القبطان والخابوري, 2008, 9).

ويُعرّف في هذا البحث: مجموعة من الأنشطة والخبرات المتعلّقة بمهارات استخدام الألعاب التربوية ضمن العملية التعليمية, والتي سوف يتم توجيهها لمربيات رياض الأطفال (عينة الدراسة) مما قد يمكّنهن من تطبيق هذه الألعاب ضمن الخطة الدراسية بكفاءة أكثر, وبالتالي تسهيل عملية التعلم وإيصال المحتوى العلمي للأطفال (المتعلمين) بشكل أفضل وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها مربيات الرياض على أداة البحث المعدّة لذلك.

2- **مربيات رياض الأطفال:** المربيات اللواتي يعملن في رياض الأطفال, وحاصلات على إجازة في التربية باختصاص رياض أطفال أو وكلاء (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية) .

3- مرحلة رياض الأطفال: مرحلة تعليمية مجانية غير إلزامية تتراوح مدّتها بين السنتين والثلاث سنوات (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية).

الإطار النظري:

- مفهوم مربية الرياض في الفكر التربوي المعاصر:

هنالك مفاهيم وتعريفات كثيرة لمربية الرياض, فمنهم من قال عنها أنها المزوّدة بالمعرفة والمختصة بنقلها للأطفال, ومنهم من قال أنها الأقرب لمعرفة احتياجات الأطفال, ومنهم من قال أنها حلقة الوصل بين الأطفال وذويهم, ومنهم من وصفها بأنها العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية, وسنذكر بعضاً من هذه التعريفات:

تعريف متولي: عضو هام في أسرة الروضة, إذ أنها مثلما تتعاون مع الأطفال في المادة الدراسية وإدارة الروضة في الأعمال الفنية والإدارية, فإنها تتعاون مع الوسط المحيط وذوي الأطفال من أجل تحسين العملية التعليمية (العلي, 2007, 24).

وقد عرفها سليمان: بأنها حلقة الوصل بين قطبي العملية التعليمية المتمثلة بالإدارة والإشراف الفني, فهي بخبرتها وتجاربها تختلط مع كل منهما وتتعرّف على دقائق عملهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتنقل التوجيهات للأطفال وكذلك تنقل حاجات الأطفال إلى المختصين.

أما تعريف الهدهود: ركيزةٍ أساسية لا غنى عنها في التنظيم التعليمي, حيث تعدّ المسؤولة الأولى في تخصصها والميّسرة لنقل المعارف للأطفال, وهي وسيط تربوي معاونة لزميلاتها في مواجهة المشكلات والعمل على حلها بهدف تحسين العملية التعليمية ككل . (خالد, 2014, 35)

الجوانب التي يتم إعداد مربية الرياض بها:

– الجانب التخصصي: ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المربية في المجال التدريسي, بحيث يكوّن لديها أساساً قوياً يمكّنها من تقديم خبرات هذا المجال إلى الأطفال بناءً على فهم عميق لمفاهيم المادة واستيعاب كامل لحقائقها.

– الجانب الثقافي: يهتم هذا الجانب بتزويد المربية بثقافة عامة تتيح لها التعرف على علوم أخرى غير تخصصها وإكسابها الخبرات المتعلقة بشؤون الحياة على وجه العموم, فالثقافة شرط أساسي لمهنة التعليم, وكلما ازدادت المعلومات العامة للمربية, كانت أقدر على احترام الأطفال لها وازدياد ثقتهم بها وقدرتها لمواجهة المواقف العملية المختلفة التي تدعو المربية لإبداء الرأي فيها, كما تساعدها الثقافة العامة على نضج شخصيتها واتساع أفقها, وعلى القيام بدورها الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة المحلية التي تعيش فيها, وفي هذا الجانب يمكن التركيز على الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة (البيئية و الصحية والاجتماعية, وحقوق الإنسان والسلام العالمي), مقررات الثقافة العامة مثل: اللغات والتربية الوطنية والقومية والدينية والتربية البدنية والمعلوماتية...الخ (الحازمي, 2014, 64)

– الجانب التربوي: ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المربية بما يساعدها على تحقيق الآتي على وجه الخصوص: فهم طبيعة الطفل وتكوينه ومعرفة خصائص ومراحل نموه وأهم مشكلاته, معرفة نظريات التعلّم وأساليبه وطرائقه وأدواته واكتساب المهارة في تطبيقها, دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة في المجتمع , مثل: (دور التربية في المجتمع بدءً من تحقيق أهدافه وحل مشكلاته وصولاً إلى قيادة حركة التغيير

واستشراف حاجات المستقبل), التعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي قديماً وحديثاً والتي أثبتت نجاحها في ميدان التجريب والتطبيق, الإلمام بفعاليات عملية التعليم والتعلّم المطلوبة من المربية بالنسبة لكل من: المناهج الدراسية– وتقنيات التعليم – الإدارة – توجيه الأطفال وإرشادهم – التخطيط للتدريس.

– الجانب العملي: ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المربية بما يساعدها على ممارسة التعليم بنجاح ملحوظ, ويعد هذا الجانب أهم جوانب إعداد المربية وهو المعيار الأساسي في مقدرة المربية أن تكون متقنة للجوانب الثلاثة السابقة, إذ ما فائدة نجاح المربية في المقرر الدراسي وفشلها في إعطاء هذه الدروس للمتعلمين, وتشكّل مقررات طرائق التدريس الخاصة عنصراً هاماً في هذا المجال إلى جانب تقنيات التعليم, والتعليم المصغر وممارسة التربية العملية بمراحلها المختلفة (الأحمد , 2004 , 126–127).

دور مربية الرياض في العصر التربوي الحديث:

– تمهيد الطريق لنقل المعرفة: في هذا الدور لم تعد المربية مصدراً لنقل المعلومات والمعارف للأطفال ولا ملقنةً لهم, لقد أصبح دور المربية في هذا المجال مساعدة في عملية التعلّم والتعليم، حيث يقوم الأطفال بالاستعداد للخبرات والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه المربية الكفء التي تعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديها القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الأطفال على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة.

– دور المربية في رعاية النمو الشامل للأطفال: من المعروف في العصر التربوي الحديث أن المتعلم هو محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً لتحقيق النمو الشامل للمتعلم " مهارياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً " وبما أن المربية هي المنارة في العملية التربوية فهي مسؤولة عن تحقيق هذه الأهداف من خلال أدائها التربوي الإيجابي سواءً خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المحلي كل ذلك يتطلب من المربية أن تضمّن خططها سواءً أكانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية ما يساعد على تحقيق النمو المتكامل للطفل وتنشئته تنشئة سليمة.

(الشريف, 2006, 63)

– دور المربية كخبيرة في مهنة التدريس: يجب أن تسعى المربية دائماً للنمو المهني والتطوّر والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة, كما ويجدر بها ويتطلب منها أن تعي الأساليب والتقنيات الحديثة لتقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى الأطفال بشكل فعّال وإيجابي، كما ويتطلب منها أن تواكب العصر في توظيف الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الحديثة وتوظيف تكنولوجيا التعلّم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى (نوفل, 2008, 45).

– دور المربية في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام : تعتبر المربية في هذا المجال مساعد ووسيط لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الأطفال قوامه الانضباط والنظام بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلّط, بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الأطفال في هذا المجال بحيث يساهم الأطفال في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم بشكل عام, فالطفل الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه، فمثلاً عندما تكون في الروضة ظواهر شغب ومخالفات للقوانين والتعليمات وخرق لأنظمة الدوام يقع على عاتق المربية إشراك الأطفال في دراسة الأسباب وأخذ التوصيات والاقتراحات بشأن العلاج, وطبعاً لا بدّ من توجيه وإرشاد المربية في هذه الفعاليات والإجراءات.

– دور المربية كعضو في المجتمع: تطالَب المربية في هذا الدور أن تكون عضواً فعالاً في المجتمع المحلي، بحيث تتفاعل معه فتأخذ منه ويعطيها، فالمربية في المفهوم التربوي الحديث تنقل ثقافة المجتمع، فكيف يكون ذلك إن لم تساهم في خدمة هذا المجتمع في مناسباته الدينية والوطنية هذا إضافة إلى فعالياته الاجتماعية الأخرى عن طريق مجالس الآباء والانضمام إلى الجمعيات الخيرية الموجهة لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع. (مطر, 2007, 17)

مفهوم الألعاب التربوية:

يعد اللعب نشاطاً مهماً يمارسه الفرد بشكل عام, ويقوم بدور رئيس في تكوين شخصيته من جهة وتأكيد ذاته ضمن الجماعة من جهة أخرى, واللعب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية– ولا سيما الإنسان– ففي مرحلة الطفولة يعد اللعب وسيطاً تربوياً هاماً

يدرك الطفل من خلاله أن الإسهام في أي نشاط يتطلب من الشخص معرفة حقوقه وواجباته, ويبدأ في التعرّف على الأشياء وتصنيفها وتعلم المفاهيم وتعميمها على أساس معرفي ولغوي (حجازي, 2006, 28).

لقد تعددت تعريفات الألعاب التربوية وسوف نستعرض بعضاً منها:

– إن الألعاب التربوية تعتبر بمثابة مدخل تدريسي يساعد في تعلم المهارات والمفاهيم الأساسية وتقوم على تخيّل الأحداث والمواقف والمشكلات، وتتضمن عملية التفاعل بين المتعلمين ويستطيع المعلم من خلالها إحداث تغيير في الموقف التعليمي (Maltre,2010,457).

– أي مظهر تربوي أو شكل تعليمي يشمل منافسات، ومحكوم بقواعد (Das,2005,21)

– مجموعة من الأنشطة التي تجذب اهتمام الطفل، وتستثير دافعيته للتفكير فيها والوصول إلى للفوز (توفيق,2000, 29).

– أنواع من الأنشطة المحكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظّم سير اللعب، ويشترك فيها متعلم أو أكثر للوصول إلى أهداف تعليمية تتعلق بمحتوى دراسي معيّن, ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة، وينتهي اللعب بفوز أحد الفريقين (الجوالدة وسهيل, 2013, 201).

الفوائد التربوية من استخدام طريقة الألعاب التربوية في التعليم:

1– تعزيز ثقة المتعلم في نفسه وذلك أثناء تفاعله مع ما يقوم به من نشاط أثناء اللعبة، فالمربية لم تعد الحاكم الوحيد على فعالية سلوك الطفل، ولم تعد المصدر الوحيد للمعلومة، بل يمكن للطفل أن يستقي معلومته من اللعبة ذاتها، وهو بذلك يمكن أن يواجه حالة من الفشل أو النجاح تعتمد على مدى نجاح الاستراتيجية المناسبة التي يتعامل بها أثناء تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف تحت إرشاد وتوجيه وإدارة عملية تنفيذ اللعبة من المربية (بلطية ومتولي, 2000, 36– 37).

2– تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع أكثر من أي وسيلة تعليمية أخرى، حيث يتعرّف المتعلم على المشكلات، ثم يضع حلولاً لها ويتخذ قرارات تجاهها، وبذلك فإن

الألعاب تقلل من الفجوة بين ما يجري في غرفة الصف وما يجري في الحياة اليومية الواقعية.

3- تسهم الألعاب التربوية في مساعدة المتعلمين على الإلمام بكافة جوانب التعلم المعرفية والحركية والانفعالية، إذ تساعد أكثر في اكتساب المفاهيم التي يتضمنها محتوى تعليمي معيّن، وكذلك المهارات المختلفة والتمكن من تحليلها إلى أجزائها المختلفة.

4- تمكن الألعاب التربوية المربين والآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق جوانب التعلم المختلفة التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة.

5- إن الألعاب تكشف للمتعلم عن بعض الجوانب المهمة في المواقف الحياتية التي يجب أن يكرّس لها أكبر جهد أو يتخصص فيها في المستقبل.(عبد الحميد، ٢٠٠٨, 47)

6- تساعد الألعاب، إذا أحسن تخطيطها وتنفيذها، على تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة (المعرفية والانفعالية والنفس حركية) بصورة تفوق غيرها من طرق التدريس (Gers, 2009,37).

خطوات ممارسة اللعبة التربوية:

هناك خمس خطوات يجب أن تتبعها المربية في حال استخدام الألعاب التعليمية:

- الأولى : ما قبل ممارسة اللعبة:

في هذه المرحلة ينبغي على المربية مراعاة ما يلي:

1- اختيار الموضوع والمحتوى والأفكار التي تشملها اللعبة.

2- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بصورة واضحة لتحديد النتاجات التعليمية المتوقعة.

3- تحديد صفات المشاركين وأدوارهم وتحديد الزمن اللازم للتنفيذ.

4- تنظيم البيئة الصفية وملاحظة مدى ملاءمة اللعب والأدوات والزمن.

5- التنويع في الألعاب لمراعاة الفروق الفردية.

6- وضع تصور لتوفير فرص ممارسة اللعبة لجميع المتعلمين.

(اسكندر, 2009, 41)

- الثانية :أثناء ممارسة اللعبة:

تقوم المربية بالخطوات التالية:

١ - تقسيم الأطفال إلى مجموعات أو فرادى حسب نوعية اللعبة.

٢- توزيع الأدوار على الأطفال.

٣- تعريف الأطفال باللعبة وكيفية التعامل معها.

٤- ملاحظة الأطفال أثناء ممارسة اللعبة

٥- عدم إنهاء اللعبة بشكل مفاجئ.

(اسكندر, 2009, 42)

- الثالثة: بعد ممارسة اللعبة:

تقوم المربة بالخطوات التالية:

١- تخطيط العديد من الأنشطة الإضافية للّعب، لتأكيد المفاهيم التي اكتسبها الأطفال.

٢- مناقشة الأطفال في أنشطة اللعب، وتحديد مدى استفادتهم منها.

٣- إصلاح ما أتلفه الأطفال من اللعب –إن وُجد- مع تأكيد المربية أثناء ممارسة اللعبة لتجنب ذلك.

٤- تخصيص مكان يضع فيه الأطفال الأدوات التي قاموا باستخدامها.

(اسكندر, 2009, 44)

الرابعة :التقويم:

حيث تقوم المربية بتقويم الأطفال باستمرار, كما تقوّم الموقف التعليمي ويكون التقويم مرحلياً أو نهائياً وقد تحتاج المربية لتعديل أشياء في اللعبة (الغامدي, 2009, 30).

الخامسة :المتابعة:

يجب على المربية أن تقوم بمتابعة الطفل وتعمل على تنويع الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج وزيادة المعرفة والتأكيد أكثر على قيمة الاتجاهات والعادات المحمودة والمسؤولية واتباع النظام وسير العمل على النحو المطلوب، ومعالجة المشكلات التي تطرأ أثناء العمل (غنام , 2009, 30).

الدراسات السابقة:

1- أجرى الفهد (2012) دراسة هدفت إلى التعرّف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لألعاب الفيديو التعليمية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي, وقد تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً و (90) معلمة, ولتحقيق أهداف الدراسة طبّق الباحث

استبياناً مكوّناً من (56) بنداً, واتبع الباحث المنهج الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة ألعاب الفيديو التعليمية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات, ولم توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة ألعاب الفيديو التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2- وأجرى Rien (2013) دراسة هدفت إلى التعرّف على درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التعلّم الحديثة ومن بينها استراتيجية التعلم باللعب في ضوء متغيرات الجنس والمنطقة السكنية والدورات التدريبية, وقد تكونت عينة الدراسة من (201) معلماً و (190) معلمة, وقد طبّق الباحث استبياناً مكوّناً من (65) بنداً, واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة استراتيجيات التعلّم الحديثة تعزى لمتغير الجنس والمنطقة السكنية, بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة استراتيجيات التعلّم الحديثة تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين قاموا بحضور دورات تدريبية لمدة أسبوع أو أكثر.

3- أجرت الرشوان (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمة الرياض في توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة, وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي, وتمّ اختيار عينة عنقودية تكونت من (75) معلمة, وقامت الباحثة ببناء استبانة خاصة بالمعلمات ومن بين الاستراتيجيات التي تناولتها الدراسة هي استراتيجية التعلّم باللعب, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي تدني درجة ممارسة معلمات الرياض لاستراتيجيات التعلّم الحديثة.

4- وفي دراسة قام بها poul (2014) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج في الألعاب التربوية لعلاج الضعف القرائي لدى المتخلفين عقلياً, استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال اختيار مجموعة من الأدوات عند تجريب البرنامج والتطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة؛ لبيان فاعلية البرنامج المقترح في علاج الضعف القرائي لدى العينة مجموعة الدراسة وتم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (60) طفلاً وطفلة واستخدم الباحث اختبار (T) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المعادلة العامة لمعامل الارتباط، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال

في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وفق متغير النوع لصالح الإناث، إلا أنها غير دالة إحصائياً.

5- دراسة عبد الرحمن (2014) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام كل من الألعاب ذات القواعد والألغاز على تحصيل التلاميذ المتخلفين في الرياضيات مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وكان منهج الدراسة هو المنهج تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (27) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في القاهرة، حيث شملت العينة ٣ فصول مقسمة إلى ثلاث مجموعات، هي :المجموعة التجريبية الأولى وتتكون من (٩) تلاميذ تدرس بطريقة الألعاب ذات القواعد، المجموعة الثانية وتتكون من(١٠) تلاميذ تدرس بطريقة الألغاز، والمجموعة الثالثة وتتكون من (٨) تلاميذ تدرس بالطريقة التقليدية, وقد استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً من إعداد الباحثة الذي طبق قبل وبعد إجراء التجربة، وقد اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية للدراسة على تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق لمتوسطات الدرجات، كما استخدمت الدراسة اختبار(مان ويتني) للعينتين الصغيرتين غير المترابطتين، نظراً لصغر حجم عينة البحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الألعاب ذات القواعد.

- توجد فروق دالة إحصائياً، بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الألعاب ذات القواعد.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتّبع الباحث المنهج الوصفي, وذلك من خلال الوقوف على المحاور النظرية للبحث, واختيار عينة البحث وتحليل استجاباتهم على الاستبيان الذي تم وضعه ثم عرض النتائج ومناقشتها.

مجتمع البحث والعيّنة: يتكون مجتمع البحث من جميع مربيات رياض الأطفال في الروضات الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة حماه, وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية, وقد بلغ عددهن (50) مربية والجدول رقم (1) يبيّن توزّع أفراد العينة وفق متغيّرات البحث.

الجدول رقم (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيّر النوع والمؤهل التربوي

المتغير		عدد الأفراد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	إجازة	29	%58
	دبلوم فأعلى	21	%42
المنطقة السكنية	ريف	30	%60
	مدينة	20	%40
المجموع		50	

أداة البحث: 1- من أجل تحقيق أهداف البحث, وبعد الاطّلاع على البحوث والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث, قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمربية الرياض لاستخدام الألعاب التربوية في العملية التعليمية.

2- وبناءً على القائمة السابقة قام الباحث بإعداد استبانة آراء لمربيات رياض الأطفال حول درجة توظيفهم للألعاب التربوية في العملية التعليمية, وقد تألفت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الضرورية لأفراد العينة, وإرشادات الإجابة عن بنود الاداة.

القسم الثاني: يتضمن بنود الأداة موزعة على أربعة مجالات رئيسة, وقد اعتُمِد في التقدير على مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً ولها 5 درجات, بدرجة كبيرة ولها 4 درجات, بدرجة متوسطة ولها 3 درجات, بدرجة ضعيفة ولها درجتان, بدرجة ضعيفة جداً ولها درجة واحدة), وقد اعتمد المعيار الآتي في الحكم:

المدى = أكبر قيمة – أصغر قيمة = 5-1=4

طول الفئة = المدى / عدد فئات الحكم = 5/4 = 0.8

إذاً من 1- 1.8 متدني جداً

من 1.8 إلى 2.6 متدني

من 2.6 إلى أقل من 3.4 متوسط

من 3.4 إلى أقل من 4.2 مرتفع

من 4.2 إلى 5 مرتفع جداً.

صدق أداة البحث:

1- تم التحقق من الصدق المنطقي لقائمة البحث بعرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة البعث, من أجل إبداء رأيهم حول أهمية البنود وسلامة الصياغة اللغوية لها وتعديل ما يجب تعديله وحذف بعضها الآخر, وقد تكونت القائمة في صورتها الأوليّة من (36) بنداً موزعة على أربعة مجالات رئيسة: 1- مجال التصميم, 2- مجال الاختيار, 3- مجال الاستخدام, 4- مجال التقويم. وبناءً على آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم المتمثلة بحذف بعض البنود وتعديل بعضها الآخر, أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (32) بنداً موزعة أربعة مجالات رئيسة.

2- وكذلك تم التحقق من الصدق المنطقي للاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أجل إبداء رأيهم حول وضوح البنود وسلامة الصياغة اللغوية لها, وكذلك تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المجال والدرجة الكلية لجميع عبارات هذا المجال الذي تنتمي إليه العبارة, وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الاستبانة ككل, وذلك موضّح وفق ما يلي من جداول:

جدول رقم (2) يوضّح معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور (التصميم)

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.754**
2	0.688**
3	0.728**
4	0.757**
5	0.665**
6	0.698**

7	**0.738

جدول رقم (3) يوضّح معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية لهذا المحور (الاختيار)

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.689
2	**0.788
3	**0.738
4	**0.748
5	**0.765
6	**0.734
7	**0.679
8	**0.697
9	**0.746

جدول رقم (4) يوضّح معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية لهذا المحور (الاستخدام)

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.822
2	**0.758
3	**0.756
4	**0.810
5	**0.755
6	**0.722
7	**0.779
8	**0.797

9	**0.818

جدول رقم (5) يوضّح معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية لهذا المحور (التقويم)

رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.764
2	**0.767
3	**0.778
4	**0.657
5	**0.762
6	**0.728
7	**0.688

يتضح من الجداول السابقة أن العبارات ترتبط بالمحاور التي تنتمي إليها, وأن جميع معاملات الارتباط الواردة في الجداول السابقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم (6) يوضّح معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة مع الاستبانة ككل

المجال	**معامل الارتباط**
التصميم	**0.774
الاختيار	**0.857
الاستخدام	**0.868
التقويم	**0.787

يتّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة مع الاستبانة ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات الاستبانة:

1- طريقة إعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مربية, ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى على العينة نفسها بعد (16) يوماً, وتم حساب

معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات في كلتا المرتين, وقد بلغت قيمته (0.94) وهو دال عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على ثبات الاستبانة.

2- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الأسئلة ذات الأرقام الفردية والأسئلة ذات الأرقام الزوجية وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.98) وهو دال عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على ثبات الاستبانة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

1- للإجابة عن سؤال البحث (ما درجة استخدام مربيات رياض الأطفال لطريقة الألعاب التربوية في العملية التعليمية؟) استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي كما هو موضح في الجداول الآتية:

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (التصميم) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
5	أراعي التكلفة المادية في تصميم اللعبة التربوية.	3.14	1.154	1
7	أضع تصوّراً لتوفير فرص ممارسة اللعبة لجميع الأطفال.	2.63	1.461	2
6	أُشرك الأطفال في تصميم اللعبة التعليمية.	2.54	1.356	3
3	أستخدم موارد البيئة المحلية لتصميم اللعبة التربوية.	2.47	0.987	4
4	أقوم بإعادة تصميم بعض الألعاب التربوية المصممة مسبقاً.	2.46	1.245	5
2	أطّلع على نماذج تصميم مسبقة للألعاب التربوية.	1.98	1.825	6
1	أختار المواد اللازمة لتصميم اللعبة التربوية.	1.95	0.966	7

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الاختيار) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	أراعي توافر عنصر التشويق في اللعبة التربوية المختارة.	3.34	1.324	1
14	أراعي توافر عنصري الأمن والسلامة في اللعبة التربوية.	3.27	1.480	2
9	أراعي ملاءمة اللعبة التربوية للمحتوى المراد تزويد الأطفال به.	2.58	1.286	3
8	أراعي ملاءمة اللعبة التعليمية للنتاجات التعليمية المراد تحقيقها.	2.52	1.327	4
10	أراعي خصائص الأطفال الجسدية والعقلية عند اختيار اللعبة التعليمية.	2.46	0.945	5
13	أراعي مناسبة اللعبة التربوية لطبيعة بيئة التعلم.	2.38	1.525	6
12	أتحقق مسبقاً من أن اللعبة لا تقدّم مفاهيم خطأ.	2.15	1.466	7
15	أُتيح فرصة العمل الجماعي ضمن اللعبة.	2.10	1.245	8
16	أراعي اختيار اللعبة التي يسهل تعديلها عند الضرورة.	1.97	1.356	9

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (الاستخدام) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
22	أُقدّم المساعدة للأطفال عند الحاجة.	3.38	1.754	1
25	أخصص مكاناً يضع فيه الأطفال الأدوات التي قاموا باستخدامها.	3.33	1.461	2
18	أقوم بتنظيم البيئة التعليمية لتصبح مناسبة لتطبيق اللعبة التربوية.	3.12	1.456	3
20	أقسّم الأطفال إلى مجموعات.	2.34	0.987	4
19	أعطي نبذة تعريفية عن اللعبة وإجراءات تنفيذها.	2.29	0.977	5
21	أحدد دور كل طفل حسب طبيعة اللعبة ا	2.22	0.955	6
17	أقوم بتجريب المواد والأدوات التي تتضمنها اللعبة التربوية.	2.19	1.266	7
23	أراعي تنفيذ اللعبة ضمن الوقت.	2.05	1.230	8
24	أتجنب ُإنهاء اللعبة التعليمية بشكل مفاجيء.	1.99	1.375	9

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور (التقويم) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
30	أناقش الأطفال في أنشطة اللعب، وأحددّ مدى استفادتهم منها.	3.22	1.452	1
31	أصلح ما أتلفه الأطفال من أدوات – إن وُجِد -.	2.43	1.425	2
26	أحدد الأهداف التي لم يتم التوصّل إليها.	2.31	1.384	3
28	أضع اقتراحات لزيادة فاعلية اللعبة في الاستخدامات القادمة.	2.20	1.247	4
32	تقويم الذات لتعديل مسار العمل بشكل أفضل.	2.16	0.985	5
27	أقيّم فائدة المواد والأدوات المستخدمة في اللعبة التعليمية.	1.99	0.996	6
29	أخطّط العديد من الأنشطة الإضافية للّعب، لتأكيد المفاهيم التي اكتسبها الأطفال.	1.96	1.266	7

كشفت النتائج كما أوضحتها الجداول رقم (7, 8, 9, 10) تدني درجة توظيف مربيات رياض الأطفال للألعاب التربوية في العملية التعليمية وذلك فيما يتعلق بالمحاور الأربعة (التصميم, الاختيار, الاستخدام, التقويم) وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الرشوان (2018), وقد أرجع الباحث ذلك إلى ضعف برامج إعداد مربيات الرياض والتي لا تزال –على الرغم من كل دعوات التجديد فيها– تتصف بالتقليدية وتركيزها على الجوانب النظرية في عملية الإعداد, وكذلك قلة الدورات التدريبية للمربيات أثناء الخدمة فيما يتعلق بتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعليم, وقد يكون أيضاً لازدحام غرفة الدراسة وضعف الإمكانات المادية وعدم توافر الكثير من الأدوات والمواد اللازمة لتوظيف طريقة الألعاب التربوية دوراً كبيراً في ذلك.

2– **نتائج الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل التربوي, ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت, والنتيجة موضحة في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين درجتي توظيف حملة الإجازة وحملة درجة دبلوم فأعلى للألعاب التربوية

المؤهل التربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	القرار
إجازة	29	2.55	0.83	0.117	0.75	غير دال
دبلوم فأعلى	21	2.58	0.81			

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول السابق إلى قبول الفرض الصفري أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في استخدام الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل التربوي, وهذا ما يتفق مع دراسة الفهد (2012) وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن المربيات جميعهن يتشابهن في تأهيلهم التربوي العلمي حيث أن المقررات التي تدرسهن الطالبات في الإجازة والدبلوم متشابهة إلى حدّ كبير.

– **نتائج الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المنطقة السكنية (ريف/ مدينة), ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار "ت" ستيودنت, والنتيجة موضحة في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في درجة توظيف الألعاب التربوية وفقاً لمتغير المنطقة السكنية (ريف/مدينة)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	القرار
ريف	30	2.12	0.75	0.115	0.72	غير دال
مدينة	20	2.15	0.77			

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول السابق إلى قبول الفرض الصفري أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المنطقة السكنية, وهذا ويتفق مع دراسة Rien (2013) وقد أرجع الباحث ذلك إلى تشابه الظروف والإمكانات التي يمارسن فيها مربيات رياض الأطفال عملهن في كلّ من الريف والمدينة وكذلك تشابه الإعداد الأكاديمي والدورات التدريبية لكل منهما.

مقترحات البحث:

1- عقد الدورات اللازمة لمربيات رياض الأطفال من أجل تزويدهن بكل ما هو جديد في مجال العمل التربوي.

2- تطوير برامج إعداد مربيات رياض الأطفال بما يتلاءم مع التوجهات التربوية الحديثة.

3- إجراء مزيد من الدراسات في مجال اللعب والألعاب التربوية وتطبيقها في الميدان التربوي.

4- بذل المزيد من الجهود للحدّ من كثافة الأطفال داخل غرف الدراسة.

5- تقليل النصاب التدريسي لمربيات الرياض ليتناسب ذلك مع الأدوار الجديدة المطلوبة منها.

6- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمربيات اللواتي يطبقن استراتيجيات تعلم حديثة كالألعاب التربوية.

7- تعاون إدارة الروضة مع المربيات وتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة كالألعاب التربوية.

قائمة المراجع:

1- اسكندر, عايدة, 2009- استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي, مركز دراسات الطفولة, عين شمس, 26ص.

2- الأحمد, عبد العزيز, 2004- دليل المعلم العصري, دار النهضة, بيروت, 205ص.

3- بلطية, حسن هاشم. متولي, علاء سعد الدين, 2000- فاعلية نموذج الألعاب التعليمية التنافسية في علاج صعوبات تعلم الرياضيات, مجلة تربويات الرياضيات, المجلد 2, العدد 2, 23-61.

4- توفيق, هالة, 2000- فاعلية استخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية في تدريس العلوم لدى تلاميذ مدارس النور الابتدائية, رسالة دكتوراه منشورة, معهد الدراسات والبحوث التربوية, القاهرة, 231ص.

5- الجوالدة, فؤاد. سهيل, تامر, 2013- أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطلبة المعوقين سمعياً, مجلة جامعة القدس المفتوحة, المجلد 1, العدد 3, 196- 234.

6- الحازمي, رشيد, 2014- سيكولوجية التدريس الصفي, دار هومة, الجزائر, ص234.

7- حجازي, أيمن, 2006- أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي, رسالة دكتوراه منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, 190ص.

8- حماد, بدر, 2009- مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل, دار قباء, القاهرة, 290ص.

9- حماد, خليل. الشاعر, عدلي, 2015- تجربة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في علاج تدني التحصيل, مجلة جامعة فلسطين, المجلد 1, العدد 8, 109-129.

10- خالد, عبد الفتاح, 2014- إدارة المعرفة وفن التعليم, عالم الكتب, القاهرة, 3.2ص.

11- خضور, يوسف, 2009- سيكولوجية اللعب, منشورات جامعة البعث, مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية, 293ص.

12- الخطيب, رضا, 2009- وظائف منظمة التعليم المعاصرة, دار الكتاب الجامعي, الإمارات العربية المتحدة, 345ص.

13- دراجي, إيمان. لبرش, صفاء, 2020- دور الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين, مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علوم التربية, جامعة محمد بن يحي, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

14- الرشوان, سلمى, 2018- دراسة تحليلية لدور معلمة رياض الأطفال في استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة, رسالة دكتوراه منشورة, جامعة الشرق, الأردن, 252ص.

15- السالمي, موسى, 2013- دراسات في إعداد المعلم, دار القصبة, الجزائر, 190ص.

16- الشريف, طلعت, 2006- المعلم ومهنة التعليم المعاصر, عالم الكتب, القاهرة, 318ص.

17- الصاعدي, أحمد, 2015- الألعاب الدرامية التعليمية, دار النشر, الرياض, 292ص.

18- عاطف, طه, 2012- المعلمين بين الإعداد والتدريب, مؤسسة الوراق, الأردن, 350ص.

19- العامري, خالد, 2009- التعليم من خلال اللعب, دار الفاروق, القاهرة, 287ص.

20- عبد الحميد, سعدي, 2008- فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة التربية العلمية, المجلد 1, العدد 3, 114- 140.

21- عبد الرحمن, سليمان, 2014- أثر استخدام كل من الألعاب ذات القواعد والألغاز على تحصيل التلاميذ المتخلفين في الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية, رسالة دكتوراه منشورة, جامعة الأزهر, غزة, 290ص.

22 – عفيف, زيدان. عفانة, انتصار, 2017– أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل في الرياضيات, مجلة جامعة النجاح, المجلد 21, العدد 2, 162– 185.

23– العلي, حسين, 2007– الإصلاح التربوي في العالم الثالث, دار الهدى, عين مليلة, 292ص.

24– الغامدي, فهد, 2009– مقال التعلم باللعب, شبكة الخليج الالكترونية, الرياض, 30ص.

25– غنام, رائد, 2009– التعلم من خلال اللعب, دار الفاروق, القاهرة, 324ص.

26– فرج الله, عبد الكريم, 2012– أثر استخدام الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية لدى تلاميذ منخفضي التحصيل في غزة, مجلة جامعة القدس للأبحاث التربوية والنفسية, المجلد 1, العدد 1, 32– 60.

27– الفهد, عبد الرحمن, 2012– واقع ممارسة معلمي المرحلة الأولى لألعاب الفيديو التعليمية, رسالة دكتوراه منشورة, جامعة اليرموك, إربد, 275ص.

28– القاضي, محمد, 2017– فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسياً, رسالة دكتوراه منشورة, جامعة الزقازيق, كلية التربية.

29– مطر, مسلم, 2007– المنهاج الدراسي بتحدياته الجديدة, دار الكندي, الأردن, 341ص.

30– نوفل, عادل, 2008– الأسس النظرية والتطبيقية للتعليم, دار الميسرة, عمان, 363ص.

31– الهندي, جميلة, 2016– تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي, رسالة دكتوراه منشورة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 402ص.

المراجع الأجنبية:

1- Bella, J, 2015- The reality of using educational games, The British journal of Educational Psychology, 69, 19-29/.
2- DAS, J, 2005- Instructional Gaming: implications For Instructional Technology, paper presented at the Annual Meeting of the Association for Educational Communications and technology u.s, Albama, PP 21 –1.
3- GERGUS, H, 2013- Continuing learning in the professions, Jossey, Sanfrancisco, p296.
4- GERS, J, 2009- Teaching mathematics through play primary school children, Educational studies, London, p261.
5- MALTRE, J, 2010- Teacher Change in sport Education Games (for understanding), VCH, Mannheim, Vol. 54 (2A), pp 54- 90.
6- MARCEL, B, 2014- La Formation des enseignants de demain, PUF, Paris, p431.
7- RIEN, S, 2013- Teachers practice modern learning, University of Tornto, Canada, p284.